

- ١٨ - البسيوني : المرجع نفسه ، ص ٦٩ .
- ١٩ - حسب احصاءات الامم المتحدة يبلغ عدد سكان مخيم البقعة ٢٠ ٣١٠ مواطنين ، وهناك تارجون لا يقيمون في المخيم ولكن يقصدونه للحصول على حصصهم ، بذلك يصبح العدد ٧٠ ٥٢ شخصا ، (جرار شاليان : المقاومة الفلسطينية . دار الطليعة . بيروت ١٩٦٩) .
- ٢٠ - احصاءات التعليم في مخيم البقعة : يوجد ٥١ صفا ابتدائيا للفتيان ٣٥ للفتيات ، و ١٥ و ٦ صفوف اعدادية ، و ٢٦٧١ طالبا و ١٧٢٢ طالبة ابتدائية و ٦٤٨ طالبا و ٣٣٠ طالبة اعدادية ، و ٨٩ مدرسا و ٤٧ مدرسة (شاليان ، المرجع السابق ، ص ٥٩ - ٦٠) .
- ٢١ - يلاحظ ذلك بوضوح مع تلامذة الثاني الابتدائي ، ومع باقي الاطفال بصورة عامة .
- ٢٢ - لاحظت ان المعلمين لم يكونوا مقتنعين ذهنيا وذوقيا برسوم الاطفال التي تعطي الطفل تسطا وانرا من الحرية . ربما لانها تخرج الاطفال من نطاق المعايير الفنية القديمة ، التي كان يوسع المعلم ، على اساسها ، ان يضع مقاييسا « لجودة الرسم » ، اما في تجربة مثل هذه فان المعلم يجد نفسه غير مهيا للحكم على انتاج الطفل او توجيهه . والمسؤول طبعا هو ثقافة المعلم ، يفترض في مثل هذه الحالات ان يعاد تأسيس ثقافة المعلم على أسس تربوية جديدة .
- ٢٣ - مثل رسم الفواكه التي - لسوء حظ الاطفال - لا يرونها الا في النماذج المصورة .
- ٢٤ - تضمنت هذه الرسوم ارثا تربويا تقليديا من جهة ، وقلة تعامل مع الالوان من جهة ثانية ، تتطلب الخبرة الاولية فهم خصائص اللون وكيفية استعماله ، علاقة خامة اللون مع لون الورق .
- ٢٥ - طبعا ، لم يترك الحبل على غاربه ، انها اصبح معيار تقييم الرسوم على اساس فهم اهتمامات الطفل ودرجة نموه وخبرته وتوعيه الموضوع المعالج اي مدى سهولته او صعوبته .
- ٢٦ - على سبيل المثال راجع Johnson, Ronald C. & Medinnus, Gene R: *Child Psychology (Behavior and Development)* John Wiley and Sons, New York, 1965, pp. 47-49.
- ٢٧ - راجع احصاء عن رسم تفاصيل الجسم الانساني بين جودانف وبارترودج ، البسيوني ،
- المرجع السابق ، ص ٣٠ . وفي واتع الامر ان غالبية الباحثين الذين يستخدمون الرسوم لتحديد وقياس ذكاء الاطفال يعمدون الى وضع نتائجهم بصورة رياضية . راجع : بدري ، مالك (دكتور) : ميكولوجية رسوم الاطفال (اختبارات رسم الانسان وتطبيقاتها على اطفال البلاد العربية) بيروت - دار الفتح للطباعة والنشر ١٩٦٦ .
- ٢٨ - مرحلة التخطيط تبدأ من سن أقل لكتي بدأت من سن الثالثة ، وقد جمعت رسوم لاطفال في هذا السن بصورة محدودة . ويعتبر سن الخامسة هو سن بداية التجربة (مرحلة الروضة في المخيم) نظرا لان التجربة لم تشمل اطفالا من سن ادنى من ذلك الا بصورة محدودة جدا .
- ٢٩ - يستخدم لونغيلد تسمية التخطيط غير المتحكم به محل تسمية تخطيطات غير مقصودة ، وأساس الاعتراض على التسمية الاخيرة هو انها بنيت على اساس الرسم ، اما التسمية التي يقترحها : التخطيط غير المتحكم به ، فانه يبنينا على اساس نمو الطفل الذي لا يستطيع التحكم في عضلاته . (راجع البسيوني ، المرجع نفسه ، ص ٤٧ - ٤٨) .
- ٣٠ - حركة موجية ، بندولية ، نمط من التخطيط يتضمن قدرة عقلية اولية على التخطيط اكثر انتظاما مما قبلها .
- ٣١ - تتضمن هذه الخطوط ، حركة دائرية ، روحية ، ثم يصيها شي من التنوع بادخال الخطوط عليها . وهي تمهد لحركات قصيرة تتمثل في تقطع الخطوط واتجاهها نحو الرموز .
- ٣٢ - تخطيطات مقيدة - شبه رمزية . محاولة للطفل لتعبير باشكال رمزية ذات طابع فطري جدا .
- ٣٣ - رسم الارقام ، الحروف الهجائية ، الاشكال الاولية للموجودات ، تكرار رسم الاحرف ، الارقام ، الاشكال الفطرية من مميزات هذه المرحلة . (التكرار ، الرصف ، التصنيف . الخ)
- ٣٤ - لا تتميز هذه الرسوم من حيث نمطها ، تتميز من حيث شكل الاحرف العربية عن اللاتينية مثلا في رسوم الاطفال . غير ان اساس هذه الرسوم واحد في رسوم الاطفال في العالم .
- ٣٥ - اي ان اطفالنا ليسوا فقط ، يعانون من

- ١٨ - البسيوني : المرجع نفسه ، ص ٦٩ .
- ١٩ - حسب احصاءات الامم المتحدة يبلغ عدد سكان مخيم البقعة ٢٠ ٣١٠ مواطنين ، وهناك تارجون لا يقيمون في المخيم ولكن يقصدونه للحصول على حصصهم ، بذلك يصبح العدد ٧٠ ٥٢ شخصا ، (جرار شاليان : المقاومة الفلسطينية . دار الطليعة . بيروت ١٩٦٩) .
- ٢٠ - احصاءات التعليم في مخيم البقعة : يوجد ٥١ صفا ابتدائيا للفتيان ٣٥ للفتيات ، و ١٥ و ٦ صفوف اعدادية ، و ٢٦٧١ طالبا و ١٧٢٢ طالبة ابتدائية و ٦٤٨ طالبا و ٣٣٠ طالبة اعدادية ، و ٨٩ مدرسا و ٤٧ مدرسة (شاليان ، المرجع السابق ، ص ٥٩ - ٦٠) .
- ٢١ - يلاحظ ذلك بوضوح مع تلامذة الثاني الابتدائي ، ومع باقي الاطفال بصورة عامة .
- ٢٢ - لاحظت ان المعلمين لم يكونوا مقتنعين ذهنيا وذوقيا برسوم الاطفال التي تعطي الطفل تسطا وانرا من الحرية . ربما لانها تخرج الاطفال من نطاق المعايير الفنية القديمة ، التي كان يوسع المعلم ، على اساسها ، ان يضع مقاييسا « لجودة الرسم » ، اما في تجربة مثل هذه فان المعلم يجد نفسه غير مهيا للحكم على انتاج الطفل او توجيهه . والمسؤول طبعا هو ثقافة المعلم ، يفترض في مثل هذه الحالات ان يعاد تأسيس ثقافة المعلم على أسس تربوية جديدة .
- ٢٣ - مثل رسم الفواكه التي - لسوء حظ الاطفال - لا يرونها الا في النماذج المصورة .
- ٢٤ - تضمنت هذه الرسوم ارثا تربويا تقليديا من جهة ، وقلة تعامل مع الالوان من جهة ثانية ، تتطلب الخبرة الاولية فهم خصائص اللون وكيفية استعماله ، علاقة خامة اللون مع لون الورق .
- ٢٥ - طبعا ، لم يترك الحبل على غاربه ، انها اصبح معيار تقييم الرسوم على اساس فهم اهتمامات الطفل ودرجة نموه وخبرته وتوعيه الموضوع المعالج اي مدى سهولته او صعوبته .
- ٢٦ - على سبيل المثال راجع Johnson, Ronald C. & Medinnus, Gene R: *Child Psychology (Behavior and Development)* John Wiley and Sons, New York, 1965, pp. 47-49.
- ٢٧ - راجع احصاء عن رسم تفاصيل الجسم الانساني بين جودانف وبارترودج ، البسيوني ،